

برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية

الباحث : محمد عبد العزيز صلاح كامل

إشراف

أ د / عبير أحمد علي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية - بني سويف

أ د / ريم أحمد عبد العظيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية البنات - جامعة عين شمس

ملخص البحث: هدف البحث إلى توضيح فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد اختار الباحث عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، تم تقسيمهما لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد استخدم البحث المنهج شبه التجريبي في القياس القبلي والبعدي لعينة البحث، وأظهرت النتائج أن للبرنامج فاعلية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى البحث بإعادة النظر في استراتيجيات وأساليب تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء البرنامج الذي يقدمه البحث الحالي.
الكلمات المفتاحية : الذكاء الناجح ، تحليل النص الأدبي.

Abstract:

The research aimed at the effectiveness of a program based on the theory of successful intelligence to develop literary text analysis skills among secondary school students. The researcher chose a sample of first-year secondary students, divided into two groups, one experimental and the other control. Research, and the results showed that the program was effective in developing literary text analysis skills for the benefit of the experimental group. recommended reconsidering

the strategies and methods of analyzing literary texts for first-year secondary students in light of the program offered by the current research.

المقدمة :

تعد اللغة العربية من أقوى اللغات بطاقتها البيانية، وقدرتها على مخاطبة المشاعر والأحاسيس بمستوى أعمق من الفهم والإدراك، ولأنها من أغنى اللغات بالنماذج الأدبية شعراً ونثراً، ولأنها تتميز بجمال الأسلوب، ورفعة الخيال، فهي تؤثر في أحاسيس ومشاعر الطلاب، وتدفع العقول إلى التفكير، والتحليل، والاستنتاج، وبخاصة أثناء التفاعل مع النص الأدبي ودراسته (سعيد عباس ، ٢٠٠٧ ، ٥).

فالنص الأدبي باعث قوى للنهضة والتطوير للأمة؛ لأنه مرآة الثقافة المجتمعية التي تعكس واقع الأمة ثقافياً كما أنه يخاطب العقول والبصائر ، ويحثها على النهوض والترقى والتدبير وإعمال الفكر، للنهوض بالمجتمع والارتقاء به (هبة سليمان ، ٢٠١٥ ، ٨٣).

وانطلاقاً من أهمية تحليل النص الأدبي؛ فقد حظي باهتمام الدراسات السابقة من خلال تجريب استراتيجيات تعليمية متنوعة، وتصميم برامج تعليمية مقترحة لتنمية تلك المهارات، ومن هذه الدراسات دراسة كل من (اسماعيل على ، ٢٠١٣) ، (زينة فاضل ، ٢٠١٥)، (عبد السميع ، ٢٠١٦)، (إيهاب عبد العليم ، ٢٠١٨)، (عبد السلام رشوان ، ٢٠١٩)، (رودينا خيرى ، ٢٠٢١).

ونظراً لأهمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى المتعلمين، ولما كان استخدام النظريات الحديثة في التعلم من الممكن أن يساعد في تنمية هذه المهارات، كان لابد من البحث عن إحدى هذه النظريات الملائمة لهذا الغرض، والتي منها نظرية الذكاء الناجح.

ويشير الأدب التربوي إلى إمكانية استخدام تطبيقات ومبادئ نظرية الذكاء الناجح في تدريس المواد الدراسية المختلفة وفي مجالات عديدة؛ حيث أثبتت العديد من الدراسات

والبحوث العلمية فاعليتها منها: بحوث كل من: (عبد الواحد الكنعاني، ٢٠١٦)، (ابن ساسم عيسى، ٢٠١٧)، (محمود أبو جادو، وليد منصور، ٢٠١٧)، (بلال الخطيب، ٢٠١٨).
ثانيا الإحساس بمشكلة البحث: على الرغم من أهمية تحليل النص والأداء الكتابي الإبداعي، وما يقابل هذه الأهمية من اهتمام سواء من حيث إقرار كل منهما كهدف رئيس من أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أو من حيث اهتمام الباحثين بتحديد مهارات كل منهما وتنميتها، إلا أن الواقع يؤكد ضعف طلاب الثانوية في مهارات تحليل النص الأدبي والأداء الكتابي الإبداعي، وقد استشعر الباحث ذلك من خلال:

خبرة الباحث الشخصية: من خلال عمل الباحث معلما لمادة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لفترة تزيد عن تسع سنوات، لاحظ وجود ضعف لدى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات تحليل النصوص الأدبية.

نتائج الدراسات السابقة: مراجعة بعض نتائج الدراسات التربوية السابقة التي أكدت العناية بمهارات تحليل النص الأدبي ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (عبد السميع محمد، ٢٠١٦)، (إيهاب عبد العليم، ٢٠١٨)، (رودينا خيري، ٢٠٢١).

ثالثا: تحديد مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى أداء طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات تحليل النص الأدبي، وللتصدي لهذه المشكلة يسعى البحث للإجابة عن السؤال الآتي:

س: ما فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

٢- ما مستوى توافر هذه المهارات لدى هؤلاء الطلاب؟

٣- ما البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٤- ما فاعلية هذا البرنامج في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى هؤلاء الطلاب؟

رابعاً: حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي **على الحدود التالية** :

- ١-مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي العام.
- ٢-بعض مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- ٣-تطبيق البحث في مدرسة قمن العروس الثانوية بنين التابعة لإدارة الواسطي محافظة بني سويف، حيث مصدر الشعور بالمشكلة.

خامساً: مصطلحات البحث :

١-**الذكاء الناجح:عرفه (بلال الخطيب، ٢٠١٨، ٣٣٧)**: بأنه قدرة الطالب على تحقيق أهدافه من محيطه الاجتماعي والثقافي والاستفادة من مواطن القوة لديه ومحاولة تعويض مواطن الضعف عنده؛ حتى يكون قادراً على التكيف مع بيئته وذلك من خلال إحداث التوازن بين القدرات التحليلية والإبداعية والعملية التي لديه .

٢-تحليل النص الأدبي :

يعرفه (مروان السمان، ٢٠١٠، ١٦٥) بأنه : عملية تستهدف فك النص لغوياً وتركيباً من أجل إعادة بنائه دلاليًا، وهذا يستدعي ضرورة تحديد الأجزاء المراد تحليلها، وبيان دورها وكشف العلاقات بينها، وتفسير الإشارات الواردة، وتوافق العناصر المكونه له أو تضادها .

سادساً : أدوات البحث ومواده التعليمية:

- لتحقيق أهداف البحث، وللإجابة عن أسئلته؛ قام الباحث بإعداد ما يأتي:
- قائمة بمهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
 - اختبار مهارات تحليل النص الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي.
 - البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح .

سابعاً :منهج البحث :

اتبع هذا البحث ما يلي: المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي : وذلك عند اختيار عينة البحث وهي مكونة من مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكذلك عند اختيار

التصميم التجريبي المستخدم في البحث، وهو تصميم تجريبي يعتمد على مجموعتين (تجريبية وضابطة) وقياس قبلي بعدى لاختباري القبلي والبعدي حيث يلائم هذا التطبيق طبيعة البحث.

ثامنا فروض البحث: سعى البحث إلى التحقق من صحة الفرض التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث، المجموعة الضابطة ، والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على اختبار تحليل النص الأدبي ككل لصالح المجموعة التجريبية.

تاسعا: إجراءات البحث:

- للإجابة عن سؤال البحث والتحقق من صحة فروضه، تم السير وفق الخطوات التالية:
- لتحديد مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى تم :
 - دراسة وتحليل أهداف ومعايير ومؤشرات تعليم النص الأدبي في الصف الأول الثانوى.
 - دراسة البحوث والدراسات السابقة في مجال تحليل النص الأدبي .
 - دراسة طبيعة طلاب الصف الأول الثانوى .
 - بناء قائمة بمهارات تحليل الأدبي المناسبة لطلاب الصف الاول الثانوى ، وعرضها في صورة استبانة على مجموعة من الخبراء فى مجال تعليم اللغة العربية لتحديد اوزانها النسبية والتوصل إلى صورتها النهائية.
 - لتحديد أسس بناء برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي طلاب الصف الأول الثانوى ، وتم :
 - دراسة قائمة مهارات تحليل النص الأدبي التي تم التوصل إليها سابقاً .
 - دراسة طبيعة تحليل النص الأدبي ، دراسة طبيعة طلاب الصف الأول الثانوى .
 - دراسة طبيعة نظرية الذكاء الناجح ومبادئها وأسسها .
 - تعرف رأى الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية .
 - لتحديد مكونات البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوى تم :تحديد أهداف البرنامج،محتوى البرنامج ،

إستراتيجيات التدريس وأساليبه ،الانشطة والوسائط التعليمية أساليب التقويم وأدواته ، بناء ملحقات البرنامج من خلال المحور السابق وتشمل : دليل المعلم لتنفيذ البرنامج ،أوراق عمل الطالب وأنشطة

لتحديد فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، تم :

- بناء اختبار مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الاول الثانوى، والتأكد من صدقه وثباته.
 - اختيار مجموعة من الطلاب بالصف الأول الثانوى وتقسيمها لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وتطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي على المجموعتين .
 - تدريس البرنامج لطلاب المجموعة التجريبية.
 - تطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي على المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً .
 - جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً وتقديم التوصيات والمقترحات .
- عاشرا: أهمية البحث : الأهمية النظرية:يرجى أن يقدم البحث الحالى إطارا نظريا يتعلق بتحليل النص الأدبي، ومن ناحية أخرى يقدم البحث إطارا نظريا عن دور البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي.
- الأهمية العملية:** يرجى أن يفيد البحث الحالى كلا من:
- طلاب المرحلة الثانوية:** حيث يساعد البحث على تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لديهم.
- معلمي المرحلة الثانوية :** حيث يوجههم إلى ضرورة العناية بتحليل النص الأدبي .
- واضعي المناهج ومؤلفي الكتب الدراسية :** حيث توجه أنظار مؤلفي المناهج ومطوريهما إلى ضرورة وضع خطة واضحة لتدريب المتعلمين على مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلابهم، بالإضافة إلى الاهتمام بتطوير كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وربطها بمهارات تحليل النص الأدبي.
- موجهي اللغة العربية:** يقدم البحث برنامجا تدريسيا يهدف إلى تنمية مهارات تحليل النص الأدبي، بما يمكنهم من تدريب المتعلمين على هذا البرنامج.

الباحثين : فمن الممكن أن يكون البحث الحالي نواة لبحوث جديدة في مجال تحليل النص الأدبي، واستخدام نظرية الذكاء الناجح في مراحل دراسية مختلفة وفي مجالات دراسية أخرى.
الإطار النظري:

أولا :تحليل النص الأدبي

(١) مفهوم تحليل النص الأدبي:

أشارت (نهي عبد الرحمن، ٢٠١٤ ، ٦٠) إلي أنه : ليس المقصود منه مجرد تفتيت النص إلي أجزاء لا رابط بينها بل محاولة لإعادة بنائه، لفهم جزئياته وتفصيله كخطوة ممهدة إلي تذوقه ونقده .

وترى (أسماء عطية ورهام الصراف، ٢٠١٨ ، ٩٧) بأنه: تفكيك للنص الأدبي وتجزئته وتقسيمه إلي مكوناته من حيث البنية (الكلمات والجمل والأساليب)، والمضمون (المعنى والعاطفة والقيم والصور)، وإدراك العلاقة بين هذه العناصر والمكونات بهدف فهم المعانى الصريحة والضمنية التي تؤدي إلي تذوقه في ضوء معايير معينة.
يعرف الباحث تحليل النص بأنه :

عملية الهدف منها تفكيك وتجزئة النص إلي عناصره ، وفيها يقوم القارئ بتقسيمه إلي مكوناته ومعرفة معانيه، وعاطفته، وصوره وكذلك الكشف عن القيم المتضمنة في النص، وكذلك العلاقات والمضامين بين أجزائه، والعمل علي توضيح النص؛ ليتمكن المتعلم من معرفة ما يرمي إليه الأديب في النص، ومن ثم يكون لدي المتعلم القدرة علي التذوق والنقد للنص الأدبي.

(٢) أهمية تحليل النص الأدبي:

- يعرض (ماهر عبد الباري، ٢٠١٣ ، ٢٤٠) أهمية تحليل النص الأدبي في عدة نقاط هي:
- التحليل سبيل التذوق والنقد الأدبي، فالطالب لا يصل إلي التذوق إلا بعد فهم مكونات النص وعلاقاته وإدراك أسرار الجمال، أو موطن الضعف فيه.
 - يتيح للمتلقي الوقوف على مراحل تكون النص، وتحديد فكر الأديب.

- يعين التحليل للنص الأدبي في العملية التعليمية على إثراء المعجم اللغوي للطلاب بالمتردافات وتراكيب وصور و أساليب جديدة.
 - (٣) خطوات تحليل النص: قدمت العديد من الدراسات مجموعة من الخطوات التي يقوم بها المعلم عند تحليل النص الأدبي ، ومن هذه الدراسات دراسة (محمد حماسة عبد اللطيف، ٢٠٠١ ، ٤٧ : ٦٤) والتي عرضت خطوات تحليل النص في الآتي :
 - أ- تحليل عدد أبيات النص والأبيات الافتتاحية والموضوع وبيت الخاتمة .
 - ب-دراسة وتحليل قافية القصيدة ونوعها ودلالاتها.
 - ج- التحليل الصوتي للقصيدة.
 - د- التحليل التركيبي (النحوي) للقصيدة .
 - هـ- استخلاص بعض الأحكام التي تطلق علي الشعر والشاعر.
 - (٤) دور المعلم في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي:
يمكن تلخيص دور المعلم في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي فيما يلي: (حسن شحاتة، مروان السمان، ٢٠١٢) .
 - الإفادة جيداً من وقت الحصة وتقديم ما يتعلق بالدرس من أهداف وأنشطة وتدريبات.
 - تيسير عملية التعليم واكتساب المعرفة، وتوظيف قدرات الطلاب لإخراج إبداعهم.
 - إثارة حماس الطلاب لإخراج كل ما يحتوي عليه النص من دلالات قريبة وبعيدة وجماليات وأساليب وبيان ما تدل عليه.
 - تشجيع الطلاب للتعبير عن آرائهم حول بنية النص في جو آمن من النقد؛ لمراعاة حاجتهم للشعور بالنجاح، وإبراز جوانب الصواب لتحاكى فيما بعد.
 - عرض نماذج لنصوص أدبية خارجية لتدريب الطلاب على التعامل معها دون تقديم شرح لها.
 - تشجيع الطلاب على إخراج المشاعر والأحلام والرؤى في تعبيرات أدبية موحية.
- ثانياً الذكاء الناجح:

(١) مفهوم الذكاء الناجح : يشير (مروان السمان ،٢٠١٧، ٣١) إلي أنه التوجهات التي تقوم على بعدين متكاملين هما: الذكاء التحليلي الذي يقوم على التحليل وإصدار الأحكام والنقد، والذكاء الإبداعي الذي يقوم على الابتكار والاكتشاف والتحليل ووضع الافتراضات.

ويذكر (بلال الخطيب، ٢٠١٨، ٣٣٧) أن الذكاء الناجح هو قدرة الطالب على تحقيق أهدافه في محيطه الاجتماعي والثقافي والاستفادة من مواطن القوة لديه ومحاولة تعويض مواطن الضعف عنده؛ حتى يكون قادرا على التكيف مع بيئته وذلك من خلال إحداث التوازن

بين القدرات التحليلية والإبداعية والعملية التي لديه.

نظرية الذكاء الناجح على ثلاثة جوانب للذكاء،(Strenburg,2006,342-325) هي:

الذكاء التحليلي Analytical intelligence

وهو العملية التي يسعى من خلالها الفرد إلى حل المشاكل المألوفة باستخدام استراتيجيات

تعالج **عناصر المشكلة** أو العلاقات بين العناصر، ويتضمن الذكاء التحليلي المهارات التالية: التحليل، والمقارنة، والتصنيف، والتقييم، والتفسير، والحكم، والنقد بمعنى أن يصبح الفرد قادرا علي إحداث عمليتي المقارنة والتباين.

الذكاء الإبداعي Creative intelligence

ويعني قدرة الفرد علي تسخير مهاراته في عملية الابتكار، والاختراع، والاكتشاف، والتخيل، وإقامة الافتراضات، وبناء الفروض، وذلك عندما تواجه الفرد مشكلة ما، أو عندما يواجهه موقفا يتطلب حلا، فعملية الإبداع تضمن كل من التفكير النقابي والتباعدي وذلك لأن المشاكل التي يتعرض لها الفرد وتتطلب حولا تحتوي علي نوعي التفكير النقابي والتباعدي وليس نوعا واحدا فقط.

الذكاء العملي (التطبيقي) Practical intelligenc

ويعني قدرة الفرد علي تضمين كل قدراته وتسخيرها بصورة عملية وذلك في سياق عالمه الواقعي (الحقيقي) ، بحيث تتكون لديه الخبرة في تحقيق توافقه مع بيئته، وتشكيل سلوكه علي نحو ملائم للمواقف التي يمر بها وأخيرا أن تتكون لديه الخبرة لاختيار بيئته المناسبة التي تتوافق مع ميوله ورغباته واهتماماته، وان يمتلك المرونة الكافية للتحول من بيئة إلي بيئة أفضل، ويملك قدرة علي حل المشكلات.

ومن هنا فان انصهار مظاهر الذكاء الناجح يكون لدي الفرد بما يسمى بالمعرفة الضمنية ويعني مصطلح المعرفة الضمنية، تلك المعرفة التي يستخدمها الفرد يوميا في حل مشاكله وهي معرفة تمكنه من تقديم الحلول للمشاكل التي يواجهها والتي أحيانا قد لا يدري أنه يمتلك تلك المعرفة أو الحلول، وهذه المعرفة الضمنية هي التي تفجر داخله إستراتيجيات أدائه في التفكير وصياغة الفروض أو الافتراضات وكذلك وضع الحلول المناسبة ، إن هذه المعرفة الضمنية هي التي تشكل داخل الفرد القاعدة المعرفية التي ينطلق منها إلي شتي عملياته العقلية.(Grigorenko et al 2006,15-16)

أولا: إعداد قائمة بمهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي:
يتناول البحث الحالي فيما يلي الإجراءات التي اتبعت في بناء قائمة مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وصولاً إلى صورتها النهائية؛ كي تتم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، وهو:

س ١: ما مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

ومر إعداد القائمة بالخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من القائمة:** كان الهدف من إعداد هذه القائمة هو: تحديد مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، والتي ينبغي الاهتمام بتنميتها في هذا الصف.

ب- تحديد مصادر بناء القائمة: تم اشتقاق القائمة من المصادر التالية:

-الدراسات السابقة التي تعرضت لمهارات تحليل النص الأدبي ومنها دراسة كل من (أسماء عطية، ورهام الصواف، ٢٠١٨)، (إيهاب عبد العليم ، ٢٠١٨)، (رودينا خيرى، ٢٠٢١)
-بعض الأدبيات اللغوية والتربوية التي تناولت مهارات تحليل النص الأدبي. ومنها كتب كل من على مذكور، ٢٠٠٨) (سعد على زايد، إيمان إسماعيل فايز، ٢٠١١).
-أهداف تدريس النصوص الأدبية في الصف الأول الثانوي.

ج- إعداد محتوى القائمة في صورته الأولية:

بعد أن تم الرجوع إلى المصادر السابقة، والتوصل إلى عدد من مهارات تحليل النص الأدبي، تم وضع القائمة في صورتها الأولية مشتملة على خمس مهارات رئيسية، وهي (المهارات المتعلقة بالألفاظ والأسلوب، المهارات المتعلقة بمجال العاطفة، المهارات المتعلقة بمجال الأفكار والمعاني، المهارات المتعلقة بالجماليات، الموسيقى)، ويندرج تحت كل مهارة من هذه المهارات الرئيسية مجموعة من المهارات الفرعية، وتم وضع هذه المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية المرتبطة بها في صورة استبانة مكونة من خمس مهارات رئيسية يندرج تحتها أربع وعشرون مهارة فرعية من مهارات تحليل النص الأدبي.

د - ضبط القائمة:

لضبط قائمة المهارات، والتأكد من صدقها، تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، كما عرضت على بعض موجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وقد عرضت القائمة على السادة المحكمين في صورة استبانة، وطلب منهم الاطلاع على المهارات الواردة في هذه الاستبانة، وإبداء الرأي فيما تضمنته من حيث:

- مدى ملاءمة المهارة الفرعية للمهارة الرئيسية التي تنتمي إليها.
- مدى مناسبة المهارات لطلاب الصف الأول الثانوي.
- تعديل صوغ بعض المهارات التي تتطلب إعادة الصوغ.
- حذف، أو إضافة، ما يروونه من مهارات.

وقد أبدى السادة المحكمون ملاحظاتهم حول القائمة، وقد تمثلت في اتفاق نسبة كبيرة من المحكمين على صلاحية القائمة بوجه عام، ومناسبة ما ورد فيها من مهارات لطلاب الصف الأول الثانوي.

جدول (٣) درجة الأهمية والوزن النسبي وقيمة (كا) المرتبطة باستجابات السادة المحكمين على قائمة مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي (ن=٢٢)

المهارات	درجة المناسبة								الوزن النسبي	كا	مستوى الأهمية
	مهمة جداً		مهمة		غير مهمة						
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أولاً المهارات المتعلقة بالألفاظ والأسلوب											
تحديد معنى الألفاظ في النص	١٨	٨١.٨	٤	١٨.٢	—	—	—	—	٢.٨٢	٨٩.٩٠٩	مهمة جداً
تحديد دلالة الألفاظ في النص	١٦	٧٢.٧	٢	٩.١	٤	١٨.٢	٢	١٨.٢	٢.٥٥	١٥.٦٣٦	مهمة جداً
تحديد الألفاظ المستوحاة من البيئة	١	٤.٥	٢	٩.١	١٩	٨٦.٤	١٩	٨٦.٤	١.١٨	٢٧.٩٠٩	غير مهمة
الربط بين الألفاظ والجو النفسي في النص	١٦	٧٢.٧	٣	١٣.٦	٣	١٣.٦	٣	١٣.٦	٢.٥٩	١٥.٣٦٤	مهمة جداً
تحديد دلالة الألفاظ المستوحاة من البيئة	٢	٩.١	٢	٩.١	١٨	٨١.٨	١٨	٨١.٨	١.٢٧	٢٣.٢٧٢	غير مهمة
التمييز بين الأساليب الخبرية والإنشائية	١٤	٦٣.٦	٢	٩.١	٦	٢٧.٣	٦	٢٧.٣	٢.٣٦	١٠.١٨٢	مهمة جداً
توضيح الغرض من الأسلوب الخبري والإنشائي	٢٠	٩٠.٩	٢	٩.١	—	—	—	—	٢.٩١	١٤.٧٢٧	مهمة جداً
ثانياً المهارات المتعلقة بمجال العاطفة:											
تحديد نوع العاطفة في النص الأدبي	٢١	٩٥.٥	١	٤.٥	—	—	—	—	٢.٩٥	١٨.١٨٢	مهمة جداً
تحديد وحدة العاطفة أو تنوعها في النص الأدبي	٣	١٣.٦	—	—	١٩	٨٦.٤	١٩	٨٦.٤	١.١٤	١١.٦٣٦	غير مهمة
تحديد مدى علاقة العاطفة بالأفكار في النص	٢٠	٩٠.٩	٢	٩.١	—	—	—	—	٢.٩١	١٤.٧٢٧	مهمة جداً
تحديد أثر العاطفة على الصورة التعبيرية في النص	٢٠	٩٠.٩	٢	٩.١	—	—	—	—	٢.٩١	١٤.٧٢٧	مهمة جداً
ثالثاً المهارات المتعلقة بمجال الأفكار والمعاني:											
تحديد الفكرة الرئيسية في النص.	١٦	٧٢.٧	٢	٩.١	٤	١٨.٢	٤	١٨.٢	٢.٥٥	١٥.٦٣٦	مهمة جداً
استنباط الأفكار الفرعية في النص.	٢	٩.١	٢	٩.١	١٨	٨١.٨	١٨	٨١.٨	١.٢٧	٢٣.٢٧٢	غير مهمة
استخراج القيم المتضمنة في النص.	١٩	٨٦.٤	٢	٩.١	١	٤.٥	١	٤.٥	٢.٨٢	٢٧.٩٠٩	مهمة جداً
تمييز التمييز بين المعنى المباشر من المعنى الضمني	١	٤.٥	٢	٩.١	١٩	٨٦.٤	١٩	٨٦.٤	١.١٨	٢٧.٩٠٩	غير مهمة
بيان الغرض من النص	١٦	٧٢.٧	٢	٩.١	٤	١٨.٢	٤	١٨.٢	٢.٥٥	١٥.٦٣٦	مهمة جداً
توضيح علاقة الجمل ببعضها البعض.	٢	٩.١	١	٤.٥	١٩	٨٦.٤	١٩	٨٦.٤	١.٢٣	٢٧.٩٠٩	غير مهمة

رابعاً المهارات المتعلقة بالجماليات:

مهمة جداً	١٥.٣٦٤	٢.٥٩	١٣.٦	٣	١٣.٦	٣	٧٢.٧	١٦	تحديد نوع الصورة الأدبية في النص.
مهمة جداً	٢٣.٥٤٥	٢.٧٧	٤.٥	١	١٣.٦	٣	٨١.٨	١٨	بيان سر جمال الصورة الأدبية في النص.
مهمة جداً	١٤.٧٢٧	٢.٩١	—	—	٩.١	٢	٩٠.٩	٢٠	بيان القيمة الفنية للصورة الأدبية.
مهمة جداً	١٤.٧٢٧	٢.٩١	—	—	٩.١	٢	٩٠.٩	٢٠	استخراج المحسنات الأدبية
غير مهمة	٢٧.٩٠٩	١,٢٣	٨٦,٤	١٩	٤,٥	١	٩,١	٢	بيان دلالة المحسن البديعي الفنية

خامساً الموسيقى

مهمة جداً	١٨.١٨٢	٢.٩٥	—	—	٤.٥	١	٩٥.٥	٢١	تحديد مصادر الموسيقى الخارجية وسر جمالها.
مهمة جداً	١٨.١٨٢	٢.٩٥	—	—	٤.٥	١	٩٥.٥	٢١	تحديد مصادر الموسيقى الداخلية وأثارها في المعنى.

هـ - الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات السابقة التي اقترحها المحكمون، أصبحت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على خمسة أبعاد رئيسة، يندرج تحتها تسع عشرة مهارة فرعية من مهارات تحليل النص الأدبي.

ثالثاً: خطوات إعداد اختبار تحليل النص الأدبي:

١ - تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى النمو في مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك بعد دراستهم للبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح.

٢ - تحديد المهارات المراد قياسها :

تم الاعتماد في تحديد مهارات تحليل النص الأدبي المراد قياسها في هذا الاختبار على الصورة النهائية الخاصة بقائمة مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وبذلك سوف يتم قياس تحليل النص الأدبي من خلال خمس مهارات رئيسة، وهي (المهارات المتعلقة بالألفاظ والأسلوب، المهارات المتعلقة بمجال العاطفة، المهارات المتعلقة بمجال الأفكار والمعاني، المهارات المتعلقة بالجماليات، الموسيقى)

هذا وقد تم تحديد عدد من المهارات الفرعية عددها تسع عشرة مهارة والتي تندرج تحت كل مهارة رئيسة والتي سوف يتم الاهتمام بقياسها.

٣- مصادر بناء الاختبار:

لصياغة مفردات الاختبار تم الرجوع إلى عدة مصادر، منها:

- الاختبارات التي تم إعدادها في مجال تحليل النص الأدبي، خاصة ما يتعلق منها بقياس مهارات تحليل النص الأدبي.

- الكتابات التربوية المرتبطة بكيفية إعداد الاختبارات وصياغة الأسئلة.
- الرجوع إلى قائمة مهارات تحليل النص الأدبي- التي تم إعدادها من قبل- والمحتوى المعرفي بدليل المعلم، والذي تضمن الجانب المعرفي لجميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها.

٤ - وصف الاختبار في صورته الأولية: لقد اشتمل الاختبار في صورته الأولية على مقدمة توضح للطلاب الهدف من الاختبار، والطريقة التي يسير فيها، ثم بعد ذلك يحتوي الاختبار على ثلاثة نصوص أدبية نصين شعريين، ونص نثري يلي كل نص مجموعة من الأسئلة تقيس مهارات تحليل النص الأدبي؛ حيث يلي النص الأول خمسة عشر سؤالاً، ويلي النص الثاني اثنا عشر سؤالاً، ويلي النص الثالث أحد عشر سؤالاً وبذلك يحتوي الاختبار على ثمانية وثلاثين سؤالاً، وقد روعي في أسئلة الاختبار ما يلي:

- تنوع النصوص؛ مراعاة لتنوع المهارات؛ ولتقيس مدى واسعاً من المهارات.
- اختيار النصوص التي تتناسب مع المهارات المقيسة.
- تنوع الأسئلة لاستثارة المتعلمين في مواقف متباينة، مما يسهم في موضوعية تقويمها.
- مناسبة السؤال للمهارة التي يقيسها.
- أن يكون صوغ الأسئلة بعيداً عن الاحتمال أو الغموض.

١- صدق الاختبار: تم عرض اختبار تحليل النص الأدبي في صورته المبدئية على

مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم فيما يلي:

- وضوح تعليمات الاختبار.
- مناسبة الاختبار لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي.
- مناسبة الاختبار لمهارات تحليل النص الأدبي.

- صوغ مفردات الاختبار.
 - عرض أية ملاحظات أخرى يمكن أن تفيد الباحث لإخراج الاختبار في صورة أفضل.
- وقد تمثلت آراء السادة المحكمين في اختبار تحليل النص الأدبي فيما يلي:
- وضوح تعليمات الاختبار، مناسبة الأسئلة لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي، مناسبة كل سؤال من الأسئلة للمهارة التي يقيسها، صحة مفردات الاختبار ووضوحها.
- ٦- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار: تم إعداد مفتاح التصحيح لأسئلة الاختبار يتضمن المهارة المقيسة، ورقم السؤال الذي يقيسها، والإجابة عنها والدرجة المخصصة لها؛ حيث بلغ مجموع الدرجات ست وسبعين درجة موزعة على ثمانية وثلاثين سؤالاً، وحسب لكل سؤال درجتان.

٧- تطبيق التجربة الاستطلاعية لاختبار تحليل النص الأدبي:

بعد ضبط الاختبار تم تجربته استطلاعياً على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بلغ عددهم ثلاثين طالباً (بمدرسة قمن العروس الثانوية بنين) التابعة لإدارة الوسطى التعليمية، وذلك يوم ١٤ من مارس عام ٢٠٢١.

١- حساب زمن الاختبار: تم التوصل إلى الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار، حيث اتضح أن متوسط الإجابة عن أسئلة الاختبار (خمس وثمانون دقيقة)، وتم إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، فيكون الزمن الكلي للاختبار (تسعين دقيقة).

مواصفات اختبار مهارات تحليل النص الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي

الوزن النسبي	الدرجة	الإجمالي	الأسئلة	المهارات المتعلقة بـ
١٥.٧٩%	١٢	٦	١، ٢٧، ٢، ١٥، ٢٥، ٣٠	الألفاظ
٢١.٠٥%	١٦	٨	٢١، ٣٣، ٤، ١٩، ٢٤، ٣٤، ٦، ٢٨	تحليل التراكيب والأساليب
١٥.٧٩%	١٢	٦	٥، ١٧، ١٨، ٢٩، ٢٠، ٣٢	الأفكار والمعاني
٢١.٠٥%	١٦	٨	٧، ٣١، ٨، ١٦، ٩، ٣٧، ١١، ٢٢	جماليات النص
١٥.٧٩%	١٢	٦	٢٣، ٣٦، ٣، ٣٥، ١٤، ٣٧	العاطفة
١٠.٥٣%	٨	٤	١٠، ٢٦، ١٢، ١٣	الموسيقى

الإجمالي	٣٨	٣٨	٧٦	%١٠٠
----------	----	----	----	------

الاستراتيجية التدريسية المقترحة للبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح:

يقترح البرنامج إستراتيجية تدريس يمكن للمعلم تنفيذها؛ لتحقيق نواتج التعلم المتوقعة من الدروس، تركز على نظرية الذكاء الناجح؛ لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي . ويمكن عرض الخطوات الإجرائية للإستراتيجية المقترحة فيما يلي:

المرحلة الأولى: التهيئة

وفيها يتم جذب انتباه الطلاب واستثارة أذهانهم ودافعيتهم لتحليل النص الأدبي وتفكيك مكوناته، ويمكن أن يتم ذلك وفق الإجراءات التالية :

- يطرح المعلم أسئلة لعصف أفكار المتعلمين تتعلق بالنص.
- يعرض المعلم على الطلاب قصة أو فقرة أو طرفة تتعلق بفكرة النص الأدبي، ويطلب منهم كتابة تعليق عما يتم عرضه.
- يعرض المعلم صورة مرتبطة بفكرة النص على السبورة الذكية مع تحليل الطلاب للصورة ، وإبداء آرائهم فيها.
- يخبر المعلم الطلاب بعنوان النص ويتناقش معهم حول توقعاتهم لمضمونه في ضوء العنوان.

المرحلة الثانية: مدخل عام للنص

يتم في هذه المرحلة التعرف على الأديب ومناسبة النص، ويمكن توظيف بعض طرائق التدريس المناسبة لهذه المرحلة وذلك يتم وفق الإجراءات التالية :

- يقدم المعلم عرضا للتعريف بالأديب.
- يناقش المعلم الطلاب حول ألقاب الكاتب أو الشاعر والخروج بأسباب هذه الألقاب.

- يذكر المعلم مناسبة النص والدوافع التي دفعت بالأديب إلى كتابة هذا النص، ويطلب من طلابه كتابة تعليق عن المناسبة التي يتم ذكرها.
- يطلب المعلم من الطلاب الحصول على معلومات إضافية عن الأديب أو الشاعر من خلال الدخول على الشبكة المعلوماتية.
- قراءة المعلم للنص، ثم توجيهه للطلاب لقراءة النص مع مراعاة القراءة الجهرية الصحيحة .

المرحلة الثالثة: تفكيك النص

تهدف هذه المرحلة إلى تحليل النص الأدبي، ومعرفة مفرداته، وجمالياته، وأساليبه، ودلالة ألفاظ الكاتب في ضوء النص، وتتم هذه المرحلة من خلال الأساليب التي طرحها سترنبرج التي يمكن استخدامها في تنمية القدرات التحليلية لدى الطلاب، وتتمثل فيما يلي:

❖ المشكلات اللغوية المتعلقة بالنص: يستخدم المعلم هذا الأسلوب عند تحليل

النص الأدبي في تحديد الغامض علي الطلاب من معاني المفردات ، والتوصل إلى العاطفة السائدة، وتحديد دلالة الألفاظ في النص، ومن ثم يمكن للطلاب استخلاص المعنى العام للوحدة والنص ككل.

❖ إعادة تنظيم المعلومات: يستخدم المعلم هذا الأسلوب للاستفادة من المعلومات

اللغوية والبلاغية السابقة لدى الطلاب مما يسهم في اكتشاف المعاني، والصور البيانية، والمحسنات البديعية، والأساليب البلاغية، وتعرف الجو النفسي للنص، وربط دلالات الألفاظ بعاطفة الكاتب.

❖ وضع إستراتيجية للحل: يستفيد المعلم من هذا الأسلوب عند تقسيمه للنص

لوحداث ويطلب من الطلاب استخراج الفكرة الرئيسة للوحدة والفكر الفرعية.

❖ تقويم العناصر والدلالات: يوجه المعلم الطلاب لتحديد نقاط القوة والضعف لدى

الأديب ونقد ألفاظه، وصوره البيانية، ومحسناته البديعية، والحكم عليها ومن ثم

تحديد الخصائص الأسلوبية للأديب، وملامح شخصية الأديب، وهنا يوجه المعلم

الدارسين إلى عمل مهارات النقد لديهم.

المرحلة الرابعة: الإبداع في النص، والأداء الكتابي:

يسعى المعلم في هذه المرحلة إلى استخدام مجموعة من الأساليب لينتقل الطلاب من إبداع

الشاعر في النص إلي إبداع الذات، ويتم ذلك وفق الإجراءات التالية :

• **فكر الأديب والنص:** وفيها يتم ما يلي:

- يوجه المعلم الطلاب لاستخراج أكبر كم من الأفكار التي عرضها الأديب في كتاباته والتي تظهر إبداعه.

-مناقشة المعلم مع الطلاب مبررات استخدام الأديب لأسلوب خبري ما أو أسلوب إنشائي آخر، وكذلك استخدامه لبعض الألفاظ.

-يطلب المعلم من الطلاب الدفاع عن وجهة نظر الأديب.

• **توليد الأفكار و نمذجة الإبداع:** وفيها يتم ما يلي:

-يطلب المعلم من الطلاب التعبير عن فكرة واحدة بأكثر من طريقة فيحدد المعلم فكرة للطلاب ويطلب منهم التعبير عنها بعبارة أو مقال أو قصة قصيرة.

-كتابة تعليق على كل بيت من أبيات النص أو النص كله، أو فقرة من فقرات النصوص النثرية.

• **التوظيف لمنتج جديد:** وفيها يتم ما يلي:

-يوظف الطلاب الألفاظ والصور البيانية التي تم استخدامها في النص في كتابة جمل جديدة من عندهم.

-يطلب المعلم من الطلاب التعبير عما أراد الكاتب أو الأديب في عباراته باستخدام ألفاظ أخرى غير الواردة في النص.

- يبحث المعلم مع طلابه الدروس المستفادة من النص في ضوء مواقف الأديب ومواقف الطلاب إذا تعرضوا لنفس الموقف.

• **التخيل وتحليل الافتراضات:** وفي هذه المرحلة يتم ما يلي:

-يفتح المعلم الباب واسعا أمام الطلاب لطرح أسئلتهم عن النص.
-يطلب المعلم من الطلاب تخيل أحداث جديدة تدفع الكاتب أو الأديب لكتابة النص بشكل جديد.

-يطلب المعلم من الطلاب حذف بعض الأحداث وذكر ما يترتب علي ذلك في النص.
-يطرح المعلم على الطلاب مجموعة من الافتراضات عن النص ويستمع إلي تحليل الطلاب عن هذه الافتراضات.

المرحلة الخامسة: النص والتطبيق العملي والحياة الواقعية في هذه المرحلة يسعى المعلم إلى الربط بين أفكار النص وبيئة الطلاب التي يتواجدون فيها من خلال مجموعة من الأساليب المرتبطة بالقدرات العملية الحياتية وذلك يتم وفق الإجراءات التالية :

• **الالتزام بتحديد الهدف:**

-يطلب المعلم من الطلاب اختيار نص يتوافق مع المنهج المقرر ويطلب منهم تحليله وكذلك كتابة مقال عنه.

• **التفكير بشكل عملي:** ويعتمد المعلم على:

-تشجيع الطلاب على الربط بين أفكار النص والبيئة التي يتواجدون فيها.
-كتابة الطلاب في موضوعات متعلقة بالنص وذات صلة بحياتهم.
-مناقشة الطلاب في مدى التوافق بين مضمون النص والعصر الحالي، ومقارنة ظروف المجتمع في الفترة الحالية مع البيئة التي قيل فيها النص.

المرحلة السادسة: المتابعة والتقويم

الهدف من هذه المرحلة تعرف مدى قدرة الطلاب على تطبيق المهارات التي تم التدريب عليها في المراحل السابقة وفيها يتم ما يلي :

- طرح بعض الأسئلة التي تقيس مدى اكتساب الطلاب لمهارات تحليل النص الأدبي والأسئلة التي تقيس مدى اكتسابهم لمهارات الأداء الكتابي الإبداعي.
- إجراء مناقشات مستمرة أثناء الدرس لتثبيت بعض المهارات مع الاستعانة بأوراق العمل.
- إحالة الطلاب لنص جديد مع توظيف المهارات المستهدف على ذلك النص.
- توجيه الطلاب إلى المزيد من الاطلاع على المصادر والمراجع الأخرى عن النص الأدبي الذي قاموا بدراسته.

عرض نتائج طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي ككل.

بعد تطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي بعديا تم رصد درجات المجموعتين وبدأت المعالجة الإحصائية؛ لحساب قيمة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T Test) للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لاختبار تحليل النص الأدبي ككل لطلاب الصف الأول الثانوي لبيان فاعلية بالبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية تحليل النص الأدبي وفيما يلي ملخص لنتائج الاختبار.

قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية وحجم الأثر للفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على اختبار تحليل النص الأدبي ككل (ن=٧٠)

الاختبار	المجموعه	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (٠.٠٥)	حجم الأثر (η^2)
إجمالي	الضابطة	٤٧.٧٤	٢.٥٤٨	٠.٤٣١	٢٣.٨٨٦	٦٨	٤٦.٥٨٤	٠,٠٠٠	٠.٩٧٠
	التجريبية	٧١.٦٣	١.٦٤٦	٠.٢٧٨				دالة إحصائية	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث، المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، والمجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في التطبيق البعدي لاختبار تحليل النص الأدبي ككل لطلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤٦.٥٨٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (٢٠.٤٢)، عند درجة حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يؤكد على فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي ككل لطلاب الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير كبير (٠.٩٧٠)، مما يشير إلى تحسن مستوى أداء الطلاب في تحليل النص الأدبي.

وبالتالي تم قبول الفرض البحثي الأول والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث، المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على اختبار تحليل النص الأدبي ككل لصالح المجموعة التجريبية".
(أ) عرض نتائج طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي (ككل):

بعد اختبار مهارات تحليل النص الأدبي بعديا على طلاب المجموعة المجموعه التجريبية، تم حساب قيمة اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحليل النص الأدبي ككل لطلاب الصف الأول الثانوي، وفيما يلي ملخص لنتائج الاختبار:

قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية وحجم الأثر للفرق بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار تحليل النص الأدبي ككل (ن=٣٥)

الاختبار	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (٠.٠٥)	حجم الأثر (η^2)
إجمالي	القبلي	١٦.٧٤	١.٨٣٧	٠.٣١٠	٥٤.٨٨٦	٣٤	١٢٢.٨٥	٠,٠٠٠	٠.٩٩٨
	البعدي	٧١.٦٣	١.٦٤٦	٠.٢٧٨				دالة إحصائياً	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحليل النص الأدبي ككل لطلاب الصف الأول الثانوي لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٢٢.٨٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (٢٠٠.٤٢)، عند درجة حرية (٣٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، ومما يؤكد على فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي ككل لطلاب الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير كبير (٠.٩٩٨)، مما يشير إلى تحسن مستوى أداء الطلاب في تحليل النص الأدبي، وبالتالي تم قبول الفرض البحثي الثاني، والذي ينص على أنه (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحليل النص الأدبي ككل لطلاب الصف الأول الثانوي لصالح القياس البعدي).

عرض نتائج الطلاب في اختبار مهارات تحليل النص الأدبي (كل مهارة على حدة)

عرض نتائج طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي.

بعد تطبيق اختبار مهارات تحليل النص الأدبي على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعديا تم حساب قيمة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T Test) للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لاختبار تحليل النص الأدبي في كل مهارة على حدة لطلاب الصف الأول الثانوي لبيان فاعلية بالبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية تحليل النص الأدبي وفيما يلي ملخص لنتائج الاختبار

قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية وحجم الأثر للفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على اختبار تحليل النص الأدبي في كل مهارة على حدة (ن=٧٠)

المهارات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (٠.٠٥)	حجم الأثر (η^2)
الألفاظ	الضابطة	٧.٧٧	٠.٧٧٠	٠.١٣٠	٣.٥٧١	٦٨	٢٠.٥١٧	٠,٠٠٠	٠.٨٦١
	التجريبية	١١.٣٤	٠.٦٨٤	٠.١١٦					
تحليل التراكيب والأسلوب	الضابطة	١٠.٢٦	١.٠١٠	٠.١٧١	٥.٠٥٧	٦٨	٢٥.٦٥٨	٠,٠٠٠	٠.٩٠٦
	التجريبية	١٥.٣١	٠.٥٨٣	٠.٠٩٨					
الأفكار والمعاني	الضابطة	٧.٦٠	١.٠٣٥	٠.١٧٥	٣.٥٤٣	٦٨	١٦.٥٢٧	٠,٠٠٠	٠.٨٠١
	التجريبية	١١.١٤	٠.٧٣٣	٠.١٢٤					
جماليات النص	الضابطة	١٠.٣٤	١.٠٢٧	٠.١٧٤	٤.٨٥٧	٦٨	٢٢.٩١١	٠,٠٠٠	٠.٨٨٥
	التجريبية	١٥.٢٠	٠.٧١٩	٠.١٢٢					
العاطفة	الضابطة	٧.١٧	٠.٩٨٥	٠.١٦٦	٣.٨٠٠	٦٨	١٨.٥٤٩	٠,٠٠٠	٠.٨٣٥
	التجريبية	١٠.٩٧	٠.٧٠٧	٠.١١٩					
الموسيقى	الضابطة	٤.٦٣	٠.٥٩٨	٠.١٠١	٣.٠٢٩	٦٨	٢٣.٣٢٨	٠,٠٠٠	٠.٨٨٩
	التجريبية	٧.٦٦	٠.٤٨٢	٠.٠٨١					

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

- المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار تحليل النص الأدبي عند مهارة (الألفاظ) هو (٧.٧٧)، وللمجموعة التجريبية هو (١١.٣٤).
- المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار تحليل النص الأدبي عند مهارة (تحليل التراكيب والأسلوب) هو (١٠.٢٦)، وللمجموعة التجريبية هو (١٥.٣١).
- المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار تحليل النص الأدبي عند مهارة (الأفكار والمعاني) هو (٧.٦٠)، وللمجموعة التجريبية هو (١١.١٤).
- المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار تحليل النص الأدبي عند مهارة (جماليات النص) هو (١٠.٣٤)، وللمجموعة التجريبية هو (١٥.٢٠).

- المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار تحليل النص الأدبي عند مهارة (العاطفة) هو (٧.١٧)، وللمجموعة التجريبية هو (١٠.٩٧).
- المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار تحليل النص الأدبي عند مهارة (الموسيقى) هو (٤.٦٣)، وللمجموعة التجريبية هو (٧.٦٦).
- على ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار تحليل النص الأدبي في كل مهارة على حدة لطلاب الصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية.

ولتجنب الوقوع في خطأ النوع الأول (رفض الفرض الصفري بينما هو في واقع الأمر صحيح)، فقد تم تعديل مستوى الدلالة لمهارات الاختبار التحصيلي باستخدام Bonferroni Adjustment، وذلك بقسمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) على عدد المهارات (٦) مهارات ليصبح مستوى الدلالة الجديد (٠,٠١٢٥)، ويتضح أيضاً أن الفروق عند المستوى الجديد دالة إحصائياً؛ حيث سجلت قيمة (ت) المحسوبة لمهارات تحليل النص الأدبي: (الألفاظ، تحليل التراكيب والأسلوب، الأفكار والمعاني، جماليات النص، العاطفة، الموسيقى) قيمة مرتفعة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٨٣)، (ت) المحسوبة وهي (٢٠.٥١٧، ٢٥.٦٥٨، ١٦.٥٢٧، ٢٢.٩١١، ١٨.٥٤٩، ٢٣.٣٢٨) على الترتيب، وهي أكبر من قيم (ت) الجدولية والتي قيمتها (٢.٠٠٩)، عند درجة حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠.٠٠٨٣)، ومما يؤكد على فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح؛ حيث سجلت مهارات تحليل النص الأدبي قيم حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير كبير (٠.٨٦١، ٠.٩٠٦، ٠.٨٠١، ٠.٨٨٥، ٠.٨٣٥، ٠.٨٨٩) على الترتيب، مما يشير إلى مما يؤكد على أفضلية استخدام البرنامج القائم على الذكاء الناجح في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي.

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على أنه (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات مجموعتي البحث، المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، والمجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في التطبيق البعدي على اختبار تحليل النص الأدبي في كل مهارة على حدة لطلاب الصف

الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية).

تفسير نتائج الطلاب في اختبار مهارات تحليل النص الأدبي ومناقشتها:

يرجع الباحث ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي ككل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي وعن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة إلى :

-دراسة البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح، ومراعاته للأسس التي سبق عرضها سواء عند تخطيطه أو تنفيذه، وكان من أهم هذه الأسس الموازنة بين الذكاء التحليلي والإبداعي والعملية وذلك لمساعدة الطلاب بما يتناسب مع قدرتهم المختلفة، ومع متطلبات الموقف التعليمي من تحليل أو إبداع أو تطبيق لما تعلمه ، وبالتالي إمكانية الوصول إلى جميع الطلاب ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من قدرتهم بما يسهم في اكتساب مهارات تحليل النص الأدبي.

- احتواء البرنامج على مجموعة من المهام التعليمية تساعد على تحليل النص فقد اشتمل البرنامج على مهام تحليلية تتعلق بألفاظه، وأفكاره، وأساليبه، ومهام إبداعية تساعد على الإبداع في النص ومهام عملية تساعد على التطبيق العملي لما تم تعلمه خلال النص مما ساعد في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى الطلاب، ذلك أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما يسمح لهم بممارسة الأنشطة المتنوعة التي تتناسب مع قدراتهم المختلفة .

-مراعاة المعلم أن التدريس والتقييم يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب، ولا يقودهم إلى الإحباط، لكن يساعدهم على الاستفادة من نقاط القوة لديهم، وتطوير نقاط الضعف من خلال الأنشطة والتدريبات والوسائل التعليمية المختلفة.

-ساعدت مرحلة التهيئة في جذب انتباه الطلاب واستثارة أذهانهم ودافعيتهم لتحليل النص الأدبي وتفكيك مكوناته، وتم ذلك من خلال طرح أسئلة العصف الذهني المتعلقة بالنص، أو من خلال عرض القصص وال فقرات والطرف المتعلقة بفكرة النص الأدبي، أو عرض بعض الصور المتعلقة به، أو من خلال التفكير في عنوان النص.

أسهمت مرحلة مدخل عام في تعرف الطلاب على الأديب ومناسبة النصوص ذلك من خلال عرض التعريف الخاص بالأديب، ومناقشة الطلاب عن ألقابه، وذكر مناسبة النص، والدوافع التي دفعت بالأديب لكتابته، بالإضافة إلى حصول الطلاب على معلومات إضافية عن الأديب أو الشاعر من خلال الدخول على الشبكة المعلوماتية.

سأدت مرحلة تفكيك النص في معرفة مفردات النص، وجمالياته، وأساليبه، ودلالة ألفاظ الكاتب، وتم ذلك من تحديد المفردات الغامضة على الطلاب، وكذلك الاستفادة من المعلومات اللغوية والبلاغية السابقة لدى الطلاب في اكتشاف المعاني، والصور البيانية، والمحسنات البديعية، والأساليب البلاغية، وتعرف الجو النفسي للنص، وربط دلالة الألفاظ بعاطفة الأديب، وأسهمت مرحلة تفكيك النص من خلال تقويم العناصر والدلالات في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الأديب ونقد ألفاظه، وصوره البيانية، ومحسناته البديعية، والحكم عليها ومن ثم تحديد الخصائص الأسلوبية للأديب، وملامح شخصية الأديب.

أسهم التقويم في تدريب الطلاب على المهارات المستهدفة، وتزويدهم بقدر كبير من التغذية الراجعة مما ساعد على تثبيت المهارات لديهم، وزادت ثقتهم بأنفسهم وزاد تفاعلهم مع المعلم.

ثالثاً: توصيات البحث: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث والتي أثبتت فاعلية استخدام البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في التدريس أسهم في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي، لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ فإنه تم وضع عدد من التوصيات وهي:

- الاستفادة من البرنامج التدريسي المقترح، ووضع موضع التنفيذ؛ لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي لديهم.
- تضمين برامج ودورات إعداد معلمي اللغة العربية مهارات تحليل النص الأدبي، وإستراتيجيات وأساليب تدريسيهما وأسس تقويمهما.
- توجيه نظر القائمين على تدريس اللغة العربية إلى ضرورة الاهتمام بمهارات تحليل النص الأدبي، والعمل على تنميتها لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية.

- الاستعانة بقائمة مهارات تحليل النص الأدبي التي تم إعدادها في إرشاد معلمي اللغة العربية إلى مهارات تحليل النص الأدبي التي ينبغي تتميتها لدى الطلاب.
- تشجيع الموجهين والمعلمين على تبني طرائق تدريسية حديثة تمكن المتعلم من استخدام مهاراته الخاصة، وتحمل المسؤولية الشخصية للتعلم.
- التركيز في التدريس للطلاب على مخاطبة أنواع التفكير التحليلي والإبداعي والعملية كافة، لضمان الوصول إلى جميع الطلاب.
- ضرورة اعتبار نظرية الذكاء الناجح أحد الموضوعات الرئيسة في برامج إعداد وتأهيل معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة وبعدها.
- ضرورة تضمين كتب طرائق التدريس المقررة على طلاب كليات التربية أهم الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس اللغة العربية ومنها نظرية الذكاء الناجح، بحيث يتعرفون عليها وينتديرون على استخدامها قبل عملهم في مجال التدريس.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية حول الطرائق الحديثة المناسبة لتدريس النصوص الأدبية بما يتناسب مع طبيعة كل مرحلة تعليمية.
- ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية قبل وأثناء الخدمة على توظيف البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس النصوص الأدبية، وتصميم الأنشطة التعليمية المناسبة له.

مقترحات البحث: من خلال ما أظهرته نتائج البحث الحالي واستكمالاً لجوانب البحث يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية ومنها:

- برنامج قائم على التفكير المتشعب لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- وحدة مقترحة في تدريس القراءة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الإعدادية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

مراجع البحث:

- ابتسام محمود عامر، حنان عيسى محمود (٢٠١٧): الذكاء الناجح وعلاقته بكل من فاعلية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعة، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع(٩٤)، ص١٦٦:٢٩٩.
- إسماعيل أحمد إسماعيل على (٢٠١٣): برنامج مقترح لتنمية مهارات التحليل القرآني للنص الأدبي وأثره في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وإنتاج الدلالة الموازية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- أسماء عطية ورهام الصراف (٢٠١٨): استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(٢١٠)، ٨٥-١٧٤.
- بلال عماد الخطيب (٢٠١٨): مستوى التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٩، المجلد (١) يوليو.
- حسن شحاتة، ومروان السمان (٢٠١٢م): المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- رودينا خيرى محمود (٢٠٢١): فعالية برنامج قائم على نظرية السياقات اللغوية في تحليل النصوص الأدبية وتنمية مهارات الحس اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الزقازيق.

- زينة فاضل مهدي (٢٠١٥) : تطوير منهج تعليم البلاغة في ضوء مدخل تحليل النص وأثره في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية العراق ، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة.
- سعد علي زايد، إيمان إسماعيل فايز (٢٠١١) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة مصر مرتضي لكتاب العراقي ، مطبعة نائر جعفر العصامي بغداد .
- عبد السلام رشوان (٢٠١٩):فاعليه التدريس القائم على تحليل الخطاب في تنمية مهارات تحليل النصوص من المرحلة الثانوية الأدبية ، رسالة دكتوراه ،جامعة دمياط .
- عبد السميع عبد السميع أحمد عبد السميع (٢٠١٦) : فاعلية برنامج لتدريس النصوص الأدبية قائم على تحليل بيئة النص اللغوي في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي والتعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا .
- عبدالواحد الكنعاني(٢٠١٦):أنموذج تدريسي مقترح في ضوء نظريه الذكاء الناجح وأثره في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي من ماده الرياضيات وتنمية تفكيرهم الإبداعي الجمعي، مجلة تربويات الرياضيات، ع١٩م(٩) ٦-٥٢.
- علي مذكور (٢٠٠٨) : تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ماهر شعبان عبد البارى (٢٠١٣): التدوق الأدبي، النظرية والتطبيق السعودية، مكتبة المنتبي.

- محمد حماسة عبد اللطيف (٢٠٠١) الإبداع الموازي، التحليل النصي للشعر ، دار غريب القاهرة.
 - محمود محمد أبو جادو ، وليد عاطف الصياد (٢٠١٧ م) :فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين مستند إلى نظرية الذكاء الناجح ضمن منهاج الرياضيات والعلوم في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية و التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المدارس الابتدائية في الدمامة ، مجلة دراسات في العلوم التربوية، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، المجلد (٤٤) .
 - مروان أحمد السمان (٢٠١٠): فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
 - مروان أحمد السمان (٢٠١٧): إستراتيجية تدريسية قائمة على الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٢٢١)، ص ١٦ - ٦٧.
 - نهى محمد عبد الرحمن (٢٠١٤) : فاعلية برنامج قائم علي البيوية اللغوية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي للطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ، رسالة الدكتوراه غير منشوره ، كلية التربية جامعة الزقازيق .
 - هبة أبو السعود سليمان (٢٠١٥) : استخدام القراءة التفاعلية في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- المراجع الأجنبية:
- Grigorenko, Jarvin, Sternberg (2006) Using the theory of successful intelligence as a basis for augmenting AP exams in

Psychology and Statistics, Contemporary Educational Psychology
Volume 31. Issue 3, July 2006. pp 344–376

- Sternberg, R., J. (2005). The Theory of Successful Intelligence. Interamerican Journal of Psychology. 39 (2). 189–202.
- Sternberg, R. J. (2006). The Rainbow Project: Enhancing the SAT through assessments of analytical, practical, and creative skills. Intelligence. 34. 321–350
- Sternberg, R. J. (2010). Assessment of gifted students for identification purposes: New techniques for a new millennium. Learning and Individual Differences. 20. 327–330